

# الفرح بالله | ح72 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في - [00:00:04](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرش يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:00:24](#) احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع القرآن في مدرسة الحياة هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان القرآن مدرسة الحياة وصلنا الى قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:44](#) ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم - [00:01:13](#) الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. هذه الايات العظيمة ونحن في زمن الالم والحزن والكدر تذكر لنا الفرحة بالله - [00:01:42](#) ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا يذكرنا ذلك معلش احنا في اخر رمضان وليلة القدر ولكن يذكرنا باخوتنا الذين قضوا نحبتهم في فلسطين على مدار السنة هو اكثر من سنة ونص الماضية - [00:02:15](#) ويجعلنا آسأل الله ان يقبلهم عنده في الشهداء اسأل الله عز وجل ان يقبلهم عنده في آآ من هم في سبيل الله اسأل الله عز وجل ان يجعلهم كذلك - [00:02:42](#) لعل هذا آآ يكون من الرفق بحالنا انهم فرحين فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يقولوا يلا الناس اللي ورانا ما ما جوش ليه - [00:03:00](#) آآ لما حدثتكم على ان الانسان قد يزلزل احيانا آآ فاتني ان اذكر قول الله عز وجل فمنهم من قضى نحبه آآ ام من المؤمنين قال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم - [00:03:22](#) من ينتظر وما بدلوا تبديلا سابتين وراسخين. فالشاهد ان هؤلاء يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. في مدرسة الحياة يقول لك ما تزعلش على اللي مات خاف على اللي حي - [00:03:42](#) اللي مات في سبيل الله لما احد المشايخ احد السلف رأى ابنه حزينا قال ما لك؟ قال مات صاحب لي. قال لو امات على السنة؟ قال نعم. قال هذا لا يحزن عليه - [00:04:07](#) مثل هذا لا يحزن عليه. اسأل الله ان يرزقنا حسن الخاتمة. والجنة بغير حساب. اسأل الله عز وجل ان يتوفانا وهو راض عن يا حي يا قيوم. الشاهد آآ يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف - [00:04:25](#) عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. لما رجع المسلمون من غزوة احد - [00:04:45](#) وقد قتل منهم سبعون وجرح الباقون معظمهم جرحى رجحوا وهم منهكون نفسيا وبدنيا رجعوا وبمجرد ان رجعوا جاءهم الخبر ان

المشركين تحدث بعضهم الى بعض فقالوا ماذا صنعتكم انكم قاتلتهم سم تركتموه يعود - [00:05:18](#)

وكلنا عارفين المحادثة اللي حصلت لما طلع المشركين آآ ينادوا افيكم محمد؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوهم افيكم ابو بكر؟ قال لا تجيبوهم فيكم عمر قال لا تجيبوهم سم قالوا اذا قضى هؤلاء - [00:05:56](#)

فقد فعلنا ما بدا لنا اعلوا هبل فقال رسول الله الا تجيبوهم الا تجيبوهم قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال قولوا الله اعلى واجل قالوا لنا العزى ولا عزى لكم - [00:06:22](#)

قال الا تجيبوهم؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. عايز استفيد من هنا شاهد مهم جدا. انهم لما اتكلموا والنبي عن النبي اتكلموا عن ابي بكر اتكلموا عن عمر. قال لا تجيبوه - [00:06:45](#)

لما بقى الكلام عن ربنا لأ لازم تجيبوه هي دي لما حد يتكلم عليك او يتكلم على البشر يتكلم على الناس يتكلم على اي شيء. ده يعدي. لكن اللي يتكلم عن ربنا يتكلم عن دينه - [00:07:08](#)

اتكلم عن عقيدتك. ده ما يعديش. لازم تفهم كده دي دي قضية آآ لازم تفهمها اصلية في حياتك ان ساعة ما حد يتكلم عن ربنا او يتكلم عن عقيدته - [00:07:25](#)

هنتكلم عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عن دينك. لازم ترد. لازم تتكلم اما عن شخصك عن نفسك عن غيرك من الناس ده مش موضوعنا. الشاهد ايه؟ انهم بعد ما مشوا بقى - [00:07:42](#)

قالوا ماذا فعلتم ارجعوا فاستأصلوا شفتهم بلغ الخبر النبي انهم لموا نفسهم وانهم راجعين ثاني على المدينة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال قوموا فاخرجوا ولا يخرج معنا الا من شهد الواقع - [00:07:57](#)

قوموا فاخرجوا ولا يخرج معنا الا من شهد الواقعة ما حدش يخرج معنا الا اللي شهد احد وكانوا كلهم جرحى فخرجوا يتحامل بعضهم على بعض وفيهم التصميم على الانتقام بلغ الخبر لقريش - [00:08:19](#)

هل ده محمد جمع رجالته وخرج ثاني هيتبعكم فخرجوا على مكة دي القصة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع بعد الواقعة بتاعة احد. من بعد ما اصابهم القرع. للذين احسنوا منهم واتقوا التقوى ثاني. ما تنسهاش ابداء. اجر عظيم - [00:08:49](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزاده ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. قالوا لهم قريش جمعت وجددت وراجعة لكم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:09:18](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل جمعوا لكم شف الناس بيقولوا لهم اخشوهم. ها زادهم ايمانا زادهم ايمانا. مدرسة القرآن تقول لك ان كلام الناس كالتراب يطير في الهواء - [00:09:47](#)

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الناس جمعوا لكم الجموع. خافوا منهم اخشوهم فزادهم ايمانا مدرسة القرآن بتعلمك انك انت ازاي كلام الناس بيأمروك بحاجة آآ تجيب معك نتيجة عكسية - [00:10:24](#)

ازاي ازاي لما تقول للناس اللي معه ربنا ما يتغلبش قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا كافينا ونعم الوكيل نعم من وكلناه في امرنا في سابق عهدنا فقضى مرادنا - [00:10:58](#)

نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. سبحان الملك جل جلال الله شوف الكلام اتعلم من مدرسة القرآن كيف تواجه - [00:11:25](#)

الحياة كيف تواجه الناس وكلام الناس زي ما قلنا قبل كده. ان فيه واحد اه كلكم سمعتوه لواحد ده لكن انا في واحد مخصوص قال لي قال لأ ده احنا داخلين على ايام سودا لو كان معك قرشين - [00:11:49](#)

خلي بالك منهم. ها ما بلاش نفنجر اليومين دول لم نفسك شوية آآ المولد اللي انت عامله ده ما بلاش يا عم انت الفقراء لهم رب. زي ما اقول كده فهرعت الى القرآن - [00:12:10](#)

شتن في ثلاث مواضع من القرآن ربنا بشر المنفقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هو ده القرآن بيقول ان الناس اللي بينفقوا في سبيل الله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار - [00:12:27](#)

سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون طب اذا كان ربنا يقول لي اللي ينفق بالليل والنهار سر وعلانية لا يخاف ولا يحزن. انا اکتف - [00:12:48](#)

سبحان الملك هي دي اللي قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم زادهم ايماننا زادهم ايماننا زادوا ايمان ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم - [00:13:03](#)

الا ايماننا وتسليما من المؤمنين رجال دي كانت في غزوة الاحزاب. دي هنا خلينا احنا هنا في غزوة اقعد قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل زي ما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قالها ابراهيم حين القاه قومه في النار - [00:13:25](#)

صورة بردا وسلاما هذه الكلمة فيها سر لي يعرفها ويعرف يقولها امتى. ويعرف يقولها ازاي وازاي احساسه وهو بيقولها ازاي يقينه وهو بيقولها؟ حسنا الله ونعم الوكيل. كنت بقول له وانت بتقول حسبنا الله - [00:13:47](#)

اضغط على السنين لحد ما تحس فيها لم يمسههم سوء. لم يمسه هي دي حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا كافينا سيكفينا اي هم اي كرب اي نكد اي الم اي عدو اي حسبنا الله - [00:14:13](#)

ونعم الوكيل. فانقلبوا رجعوا. وده اللي حصل. الصحابة راحوا قعدوا يوم واثنين وثلاثة ولعوا النار. وفرفشوا بقى وعدوا يهزروا ويلعبوا مع بعض قاعدين. وجابوا بقى آآ دبايح وسووا آآ سواق وآآ كلوا وشربوا وباتوا - [00:14:38](#)

ليل ونهار ثلاث تيام ما جاش فين كفار قريش خلاص روحوا رجعوا تاني للمدينة مبسوطين يشوف ربنا جل جلاله لو كانوا قعدوا في المدينة ما خرجوش الخروج دي كان الاكتئاب والالم - [00:14:58](#)

الحزن هيلازمهم. الخروج دي ربنا سرى بها عنهم لما قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا رجعوا بنعمة من الله ها وفضل. لم يمسههم كده لم ما حدش لمسههم. لم يمسههم سوء - [00:15:15](#)

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. اللهم انا نقول حسبنا الله ونعم الوكيل. نسألك النعمة والفضل العظيم واتباع الرضوان ونعوذ بك ان يمسننا سوء ابدًا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:35](#)